الباب الثاني
الدراسة النظرية

الفصل الأول : اللعبة اللغوية

أ- مفهوم اللعبة اللغوية

اللعب لغة هو حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية. أو ما نعمله باختيارنا في وقت الفراغ أو هو أي سلوك يقوم به الفرد أو الجماعة. واصطلاحا فهو نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية. أما تعريف اللعبة التربوية فبأنها نشاط يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيرة لتحقيق ما في ضوء قوانين أو قواعد معينة أو موصوفة حيث يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة أي أن يعد التنافس والحظ في عملية تفاعل اللاعبين مع المواد التدريسية.[١٠]

وهناك تعريف آخر اللعب اللغوي فهو عبارة عن مسابقة في المعارف اللغوية أي هو نشاط يتم بين الطلاب – متعاونين متنافسين – للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعة.[١١]

ب- الأهداف في اللعبة اللغوية

إن أهداف اللعبة اللغوية متعددة منها:

١- أن تربط اللعبة الطلاب بين تعلم اللغة الأجنبية وهي اللغة العربية وبين التسلية.

٢- تساعد في تنمية القدرات العربية.

---

[١٠] ترجمةمن:

AzharArsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Raja GrafindoPersada, ٢٠١٣),

[١١] مصطفى عبد العزيز ، *الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية*. ص ١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- مكافأة تفوق الطلاب في اللغة العربية.

٤- توثيق العلاقة بين الطلاب ذوي الأصول المختلفة والذين يربطهم اهتمامهم بمعرفة واستخدام اللغة العربية.

٥- تشجيع الطلاب من خلال نشاط يدعم عملهم التربوي.

٦- تساعد المدرس على إنشاء النصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى

٧- تساعد هذه اللعبة في إشراك الحواس الخمس في عملية التدريس.

٨- تساعد في تنمية المهارات الحركية والنمو الجسمي.

٩- اكتساب روح العمل الجماعي في ضمن الفرقة و تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين.

وإذا كان تعلم لغة ثانية عملاشاقا في بعض الأحيان فإن اللعبة اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الطلاب على مواصلة الجهد في الفهم وفي التدريب المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة وللتنمية المتواصلة لمهارتها المختلفة.

لاتغرض اللعبة اللغوية لمقياس تقويم نتيجة تدريس الطلاب وليست مقياسا جيدا للتقويم لأنها تشمل كثيرا من عناصر الفوزية. وذلك معروف ومفهوم لأن مجموعة الطلاب الغالبين في هذه اللعبة لايلزمون أن يصوروا كاملين أنهم من الطلاب المتفوقين وكذلك عكسها لايلزمون أن يصوروا كاملين أنهم من الطلاب الغبيين.[١٢]

ج- عناصر اللعبة اللغوية

تتألف عناصر اللعبة اللغوية من الآتي:

١- مجموعة من اللاعبين

١٢مترجمة من:

Abdul WahabRosyidi, *Media PembelajaranBahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٩),٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- اللعب ومكان اللعب

٣- زمن محدد اللعبة

٤- أنظمة وقوانين تحكم اللعبة [١٣]

لانستطيع أن نبدأ لعبة لغوية دون شرح طريقة إجرائها. فإذا تعذر على الطلاب فهم الشرح باللغة العربية فلابأس في هذه الحالة من استخدام لغتهم. فالألعاب ليست أنشطة اجتماعية تهدف إلى التسلية فقط بل هي أنشطة صممت لتحقيق أهداف تعليمية حيث يتم توظيف الميل الفطري للعب عند الطالبين والمقرون بالمتعة في إحداث تعلم لاعب بالرغبة والحماس والاهتمام.

أصلا في أي حالة تستطيع أن تستعمل اللعبة اللغوية لكنها لأن تصبح جيدة لاتفصل من أن يهتم حال الطلاب ومكان اللعبة. اللعبة التي تجعل صوتا رفيعا سيقلق فصلا آخر وذلك ليس فائزا وكذلك اللعبة التي كثر استعمالها وتحتاج إلى الوقت الطويل ستجعل مللا في نفس الطلاب.

وعلامة اللعبة اللغوية التي تخالف باللعبة الأخرى هي وجود القانون الذي يلزم في اللعبة أن يعرفه ويفهمه ويطيعه ويوافقه كل من الفاعلين أو الطلاب. فلذلك كان القانون ظاهرا ومفيدا ومشرحا. وينبغي للمعلم كالحاكم أن يشرحه لهم قبل أن يبتدئ اللعبة.

ولايرجى أن يكون القانون الجديد المعلن بعد الواقع أو المضطرب الذي ظهر. ولازم على الفاعلين أو الطلاب أن يطيعوا القانون في اللعبة فلذلك يجعلون يرتفعون الشعور الرياضية. إذا كان أحدالفاعلين خائنا فيظهر المضطرب.فينبغي لهم أن

---

[١٣] يترجم من :
Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati. *Permainan Edukatif PendukungPembelajaran Bahasa Arab*(Jogjakarta: DIVA Press.٢٠١٢). ٤٤-٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يكونوا عاكفين في اللعبة إذ دونها لاتستمر اللعبة حسنة ومناسبة. وينبغي للمعلم أن يشجع طلابه لأن يكونوا عاكفين وجاهدين في اللعبة وأن ليسوا في اللغز.[١٤]

د- شروط اللعبة اللغوية

ومن شروط اللعبة اللغوية :

١- اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة في الوقت تكون مثيرة وممتعة.
٢- أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة.
٣- أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول الطلاب.
٤- أن يكون دور الطالب واضحا ومحددا في اللعبة.
٥- أن تكون اللعبة مستمدة من بيئة الطلاب.
٦- أن يشعر الطالب أثناء ممارسة اللعبة بالحرية والاستقلالية في اللعب.
٧- مناسبة هذه اللعبة بأعمار الطلاب ومستوى نموهم العقلي والبدني.
٨- أن تساعد هذه اللعبة الطلاب على التأمل والتفكير والملاحظة والموازنة والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية منطقية مدى اتصال اللعبة بالأهداف التدريسية التي يسعى المدرس لتحقيقها.
٩- أن تتناسب هذه اللعبة بعدد الطلاب .[١٥]

هـ- فوائد اللعبة اللغوية

تساعد اللعبة على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية فيتدرس النظام ويحترم الجماعة ويدرك قيمة التعاون والمصلحة العامة ويقيم العلاقات الجيدة مع الآخرين

---

[١٤] مترجم من: Nana Sudjana, Ahmad Rivai. *Media Pengajaran* (Bandung: Sinar Baru Algensindo, Cet ke-V, ٢٠٠٥), h: ٤

[١٥] محمد طاهر و الأصدقاء، *المدخل طرق التدريس العربية للاندونسيين*، (Surabaya: IAIN SA Press, ٢٠١٣، ص ١٥٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويتعاون معهم في حل المشكلات مما يساعد على التخلص من الخجل والتمركز حول الذات كما يتدرس السلوك وضبط النفس والصبر والإحساس بشعور الآخرين.[١٦]

ومن فوائد اللعبة اللغوية هي كما يلي :

١- تساعد هذه اللعبة في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.

٢- يكتسب الطالب ثقة النفس والاعتماد عليها.

٣- يؤكد الطالب ذاته من خلال التفوق على الآخرين فرديا وفي نطاق الجماعة.

٤- يتدرس الطالب التعاون واحترام حقوق الآخرين.

٥- يتدرس الطالب احترام القوانين والقواعد ويطيعه.

٦- استخدام اللعبة اللغوية تخفض القلق والملل أثناء التعلم.

و- أنواع اللعبة اللغوية لترقية مهارة الكلام

١- اللعبة المفردتية

تغرض هذه اللعبة كثرة كفاءة الطلاب في المفردات وتذكرتهم في اللعبة. وتحتاج هذه اللعبة إلى الأدوات السذاجة فمنها قراطيس مشكلة حرفاحرفا. وكيفية عمليتها أن يعطي المعلم الطلاب ستة حروف قاطعة ويأمرهم أن يركبوا الكلمة الكثيرة من تلك المفردة.

٢- لعبة تخمين المفردة

وغرض هذه اللعبة متساوي بغرض اللعبة المفردتية ولكن تختلف في الكيفية. أما كيفية هذه اللعبة فهي أن يعطي المعلم طلابا الكلمة المركبة بالأحرف المقطعة ثم يذكر مفتاحا أو دليلا عن علامة من تلك الكلمة ثم يأمرهم أن يكلموا ويخمنوا تلك الكلمة اعتمادا ومناسبا على الدليل المقدم.

---

[١٦] إبراهيم،فيونيت،فؤاد، *محاضرة في الصحة النفسية*، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠. ص ٩٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نحو: م_ب_ح : المفتاح :

٣- مزوجة البطاقة

تحتاج هذه اللعبة إلى البطاقة المزوجة. البطاقة الأولى كصورة الشيئ والبطاقة الثانية كاسم ذلك الشيئ الذي يقع في البطاقة الأولى. في هذه اللعبة تكون البطاقة مجموعة ومهملة ثم يأمر المعلم الطلاب ليبحثوا مزوجة البطاقة المناسبة.

٤- النجوى المسلسل

وكيفية هذه اللعبة من نجوى أحد الطلاب إلى صاحبهم الآخر كلمة واحدة -للمرحلة السفلى وقصة مفيدة للمرحلة العليى – للفاعل التالي إلى استمراره حتى الفاعل الأخير. ووجب للفاعل الأخير أن يقول ماسمع من نجوى صاحبه. صحيحا أم كان خطأ ؟ إذا كان قوله الخطأ فيطلب من الذي خطأ في النجوى ويأمر المعلم للفرقة المخطئين أن يقدموا إلى الأمام ليعملوا عقوبا مثل أن يقرؤوا قصة مفيدة باللغة العربية. وهذه اللعبة تستعمل مجموعة. وهذه اللعبة يصبح صاحبها أو فاعلها قادرا وكافيا في مهارة الاستماع.[١٧]

ز- كيفية اختيار اللعبة اللغوية الجيدة

ليست كل اللعبة جيدة للتعليم لكنها تسمى رائعة جذابة لما كان الطلاب يستطيعون أن يصلوا نحو أهداف أم غاية التعلم بوسيطتها. لذلك، من اللازم استخدام اللعبة اللغويةمرتبط ومتعلق بغاية التعلم ومادة التعلم وسهولة اللعبة اللغوية المحتاجة و طاقة المدرس لاستخدمها في التعلم.[١٨]

---

[١٧]ترجمة من:

Wahab Abdul Rosyidi dan Ni'mah Mamluah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, ٢٠١٢), ٦٧

[١٨]نفس المراجع من: Nana Sudjana, Ahmad Rivai. *Media Pengajaran* (Bandung: Sinar Baru Algensindo, Cet ke-V, ٢٠٠٥), h: ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من المستحسن في اختيار اللعبة اللغوية أن ينظر أحد إلى المعيار الأتي:

١- أن تكون اللعبة اللغوية مناسبة بغاية التعلّم وبالنظر إلى الأهداف.

٢- أن تكون اللعبة اللغوية تعضد على مادة التعلم.

٣- أن تكون اللعبة اللغويةمسهولة في نيلها.

٤- أن يكون المدرس قادرا لاستخدامها.

٥- أن تكون اللعبة اللغوية مناسبة بدرجة ذكاء الطلاب.

٦- اتصال اللعبة بموضوع مدروس حديثا.

٧- استخدام اللعبة لروح المنافسة وجلبها للمتعة والمرح.

الفصل الثاني: لعبة (Clattering Studs)

أ- تعريف لعبة Clattering Studs

يُستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة، لكي يعطى مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة.[١٩]

الألعاب هي حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية، أو ما نعلمها باختيارنا في الوقت الفراغ. وهناك تعريف آخر فهي "نشاط موجه Directed أو غير موجه Free يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية.[٢٠]

أما تعريف اللعبة التربوية فبأنها نشاط يبذل فيه اللاعبون جهودا كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين (قواعد) معينة موصوفة أو هي نشاط منظم منطقيا في ضوء مجموعة قوانين اللعب حيث يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة.

---

[١٩] ناصف مصطفى عبد العزيز، *الألعاب للغوية في تعليم اللغات الأجنبيّة*، (الرياض: دارالمري)، ص. ١٢

[٢٠] نفس المراجع من : محمد طاهر والأصدقاء، *المدخل طرق التدريس العربية للاندونسيين*، (Surabaya: IAIN SA Press, ٢٠١٣)، ص. ١٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللعبة هي النشاط الوحيد الذى لا يهدف الإنسان حين يمارسه إلى غرض محدد سوى المتعة الناتجة عن اللعب ذاته.[٢١]

إن اللعبة Clsttering Studs احدى نموذج اللعبة من نماذج تعليم اللغة العربية وهي استيراجيات تعاونية التي وضعتها (Spancer Kagan). لعبة Clsttering Studs هي احدى لعبة من طريقة بنيوية ويؤكد بنيوي الخاص. تأثير في نموذج تفاعل الطلاب وأمّا عند Millis وCottel تعليم التعاون نموذج لعبة Clsttering Studs هي نموذج التعليمية بإعطاء الزر إلي الفرقة لتبدل المعلوماة.[٢٢]

ب- مزايا لعبة Clsttering Studs

وبعض مزايا من لعبة Clsttering Studs هي

١- كل نفر من الطلاب يستطيعون أن يعبر أن أغرضهم

٢- ارتفاع رغبة الطلاب في مشاركة اللعب

٣- لحل مشكلتهم عند معظم الطلاب

٤- عملية التعليم الجارية متعة

٥- ترقية نشاط الطلاب

ج- عيوب لعبة Clsttering Studs

وأما عيوب لعبة Clsttering Studs فهي

١- سكوت الطلاب في إجابة سؤال في إجزاء لعبة العربية

٢- يحتاج وقتا طويلا الأنّ المواد المدرسية صعبة

٣- الوقت ضيّف

الفصل الثالث: دراسة عن مهارة الكلام

---

[٢١] أحمد عبرل حجير هريرى، *الألعاب الكلامية اللسانية*، (القاهرة: الشركة الدولية، ١٤٢٠ ه)، ص. ٢١

[٢٢] يترجم من
Fathurrohman Muhammad, *Model-model pembelajaran Inovatif*,(Jogjakarta,Ar-ruzz Media, cet.١ ٢٠١٥ص ٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ- تعريف مهارة الكلام

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية لأن اللغة في الأصل كلام, وقد نبه إلى ذلك ابن جني منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرف اللغة بأنها : أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " كما أن الكلام سابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغوية، ومن المبررات الأخرى التي يمكن أن نسوقها تبريرا لأسبقية الكلام كما يلي:

١- أن الطفل يبدأ أولا باكتساب الكلام ويمارس اللغة عدة سنوات، ثم يذهب بعد ذلك إلى المدرسة لتعلم مهارتي القراءة والكتابة.

٢- هنا مجتمعات تتحدث لغات عديدة ولكنها لا تمتلك أنظمة كتابية لتلك اللغات.

٣- وهناك مجتمعات تتحدث لغات معينة ولها أنظمة كتابية ولكن نجد كثيرا منهم أميين يتحدثون اللغة ولكن لا يقرؤونها و لا يكتبونها.

ونستخلص من النقاط السابقة مدى أهمية مهارة الكلام وما ينبغي أن يترتب على تلك الأهمية.

ولهذه المهارة علاقات واشجة مع المهارات اللغوية الأخرى، فمثلا يربط الصوت الحي بينها وبين مهارة الاستماع كما يربطها بالاستماع أيضا تبادل المواقف بين طرفي الالتصال اللغوي الحي وهما : المستمع و المتكلم، بحيث يتحول المستمع إلى متكلم والمتكلم إلى مستمع.

ويزاول المتعلم مهارة الكلام عندما يجيب عن أسئلة المدرس شفهيا أو يسأل بدوره بعض الأسئلة أو يقرأ قراءة جهرية أو يشترك في حديث أو مناقشة وتعتبر المحاكاة والترديد والإعادة أدنى المستويات في مزلولة هذه المهارة وأسهلها بينما يشكل التعبير الحر الخلاق أعلى هذه المستويات وأكثرها صعوبة ومعيار كفاءة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المتعلم في هذه المهارة هو قدرته على التعبير عن أفكاره بلغة يستطيع أهل اللغة الأصليون فهمها.

وتعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم وقدرته على نطق أصوات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه وعلى تحكمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن استخدامه لمعاني مفرداتها. وهي تعتبر من المهارات الخلاقة لأن المتحدث يختار من العبارات والمفردات والتراكب اللغوية ما يناسب الأفكار التي يريد التعبير عنها والموقف الذي يتم فيه الاتصال اللغوي. ومهارة الكلام تتفق مع الكتابة في الإنتاجية ولابكار ولكنها تختلف عنها في عاملين هما : عامل الزمن وعامل التجاوب بين المتحدث والمستمع. فالكاتب يستطيع إعادة ما كتب أو تعديل فيه أو حذفه كلية بينما يصعب على المتحدث ذلك. كما أن الكتاب حر تماما في اختيار ما يريد من أنماط وموضوعات و أفكار بينما المتحدث مقيد بعض الشئ بما يريده السامع عنه و يطلب مزيدا من الايضاح له. (صلاح العربي ١٩٨ م : ١٣٨ ص).

(الكلام سلسلة متصل من الأصوات اصطلح عليها الناس رموزاً للمعنى) (. . . أداء فردي في إطار اجتماعي وسلوك عملي محسوس وقد يكون جماعياً أحياناً ولايدرس الكلام منفصلا عن اللغة إلاّ عند اعتباره عملا صوتياَ بحتاً مقطوع الصلة بالمعنى كما يحدث عند فحص المرضى بالعيوب النطقية والنفسية واختبارأصوات المذيعين. وتهدف دراسة أصوات الكلام إلى معرفة المعنى الذي يدل عليه الكلام ولكن إذا اقتصرت دراسة الكلام على ملاحظة مخارج الحروف وصفاتها فهي دراسة تمهيدية للغة، فاللفظ جزء محسوس من نسق الكلام, ...)[٢٣]

[٢٣]تمام حسان.مرجع سابق.ص ٣٢-٣٣ و ص ٣١٥-٣١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهارة الكلام هي أهمّ المهارة في اللغة. لأنّ الكلام هي جزء من المهارة الدراسية للطلاب، فلذلك تعتبر مهارة الكلام جزءا أساسيّا في تعليم اللغة الأجنبيّة.[٢٤]

الكلام هو جزء من مهارة اللغويّة الفعالة والمنتجة، يتطلب مهارة الكلام التمكن من بعض الجوانب وقواعد استخدام اللغة.

في اللغة، رسالة شفويّة التي يتقدّم بكلام هي استخدام الكلمات المختارة المناسبة بمقصود احتياج الكشف.

الكلام هو نطق أصوات اللغة العربية بجيد وصحيح مناسب للأصوات القادمة من مخارج معروف لغويّ.

ب- أهداف مهارة الكلام

لمهارة الكلام أهداف عامة على مستوى البرنامج التعليمي المعين، كما لها أهداف خاصة ترتبط عادة بالحصة الدراسية ولكل نوع من هذين النوعين صياغة لغوية تختلف عن الأخرى و على المعلم و هو يصوغ أهدافه عند تعليم مهارة الكلام أن يميز في الصياغة بين هذه الأهداف.

وفيما يلي الأهداف العامة لمهارة الكلام كما يشير بذلك كثير من علماء اللغة التطبيقيين :

١- نطق الأصوات نطقا صحيحا.

٢- التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييز أو اضحا.

٣- التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة وبين الحركات الطويلة.

٤- تأدية أنواع النبر و التنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية.

٥- نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا.

٦- التعبير عن الأفكار واستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

---

[٢٤] يترجم من:
Ni'mah Mamlu'atul dan Rosyidi Abd Wahab *pembelajaran bahasa arab*(Malang : UIN Maliki Press ٢٠١١) hal ٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧- استخدام التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.

٨- استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهمه للتقافة العربية.

٩- استخدام النظم الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.

١٠- التعبير والحديث عند توافر ثروة لغوية تمكنه من الاختيار الدقيق للكلمة.

١١- ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يلمسه المستمع.

١٢- التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل و لا هو بالقصير الممل.

١٣- التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة مما ينبئ عن ثقته بالنفس و قدرته على مواجهة الآخرين.

١٤- نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.

١٥- استخدام الاشارات والايماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار.

١٦- التوفق في فترات مناسبة عند الكلام, عندما يريد إعادة ترتيب أفكاره أو توضيح شئ منها, أو مراجعة صياغة بعض ألفاظه.

١٧-الاستجابة لما يدور أمامه من حديث استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير و أنماط التراكيب مما ينبئ عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام.

١٨- التركيز عند الكلام على المعنى وليس على الشكل اللغوي الذي يصوغ فيه هذا المعنى.

١٩- تغيير مجرى الحديث والكفاءة عندما يتطلب المقف ذلك.

٢٠- حكاية الخبرات الشخصية بطريقة جدابة و مناسبة.

٢١- إلقاء خطبة قصيرة مكتملة العناصر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٢-إدارة مناقشة في موضوع معين, وتحديد أدوار الأعضاء المشتركين فيها واستخلاص النتائج من بين الآراء التي يطرحها الأعضاء.

٢٣- إدارة حوار هاتفي مع أحد الناطقين بالعربية. (فتحي علي يونوس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ ٢٠٠٣ م : ٦٤ – ٦٥ ص)

ج- أهمية تدريس مهارة الكلام

أن القدرة على امتلاك الكلمة ادقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس.

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الاساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للإتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.[٢٥]

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجَّة لمن يهمل الجانب

[٢٥] الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤١٠ ه / ١٩٨٩ م)، ص. ١٦٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعيا أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.

د- أهداف تعليم مهارة الكلام

أهداف تعليم مهارة الكلام هي وسيلة للتفاعل مع الآخرين في فهم ما يريده المتكلم. يبدأ هذا التعلم بعد أن يعرف الطلاب صوت الأحروف العربية ويعرف الفرق بين أصوات الحروف مع بعضها.[٢٦]

وبجانبها كانت الأهداف الأخرى يعني أهداف عامة لتعليم الحديث، كما يلي:

١-أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

٢-أن ينطق الاصوات المتجاورة والمتشابهة.

٣-أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.

٤-أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

٥-أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

٦-أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

٧-أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

---

[٢٦] نفس المرجع
Abd Wahab Rosyidi, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, hal. ٩٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الاساس عن التراث العربي والإسلامي.

٩- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

١٠- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.[٢٧]

هـ- خطوات تدريس مهارة الكلام

الخطوات التي يمكن استخدام الأساتيذ في تدريس مهارة الكلام:[٢٨]

١- للمبتدئين

(أ) بدأ المعلم لتدريب الكلام بإعطاء الأسئلة الذي يجب أن يكون الإجابة للطلاب

(ب) في وقت نفس طلب من الطلاب لتعلم نطق الكلمة وتركيب الجمل وتعبير عن الأفكار

(ج) يركّب المعلم الأسئلة التي قد أجاب الطلاب حتى تكون الموضوع الكميل

(د) يطلب المعلم الطلاب لإجابة تدريب الشفوية وخفظ المحادثة أو إجابة الأسئلة المتعلقة بمضمون النص التي قد قرأ الطلاب

٢- للمتوسطة

(أ) تعلم الكلام عن طريقة لعبة الدور

(ب) مناقشة عن الموضوع المعيّن

---

[٢٧] محمد كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤٢٤ ه / ٢٠٠٣ م)، ص. ١٣٠

[٢٨] يترجم من:
Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN MALIKI PRESS, ٢٠١٢), hal. ٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ذ) يحكي عن الأحداث التي مرّت بها الطلاب

(د) يحكي عن المعلومات التي يسمع من التلفزيون أو غيرها

٣- للمتقدمين

(أ) احتيار المعلم الموضوع لممارسة الكلام

(ب) الموضوع المختار يجب أن يكون ممتعا متعلقا بحياة الطلاب

(ذ) يجب أن يكون الموضوع واضح ومحدود

(د) دعا الطلاب لاختيار الموضوعين أو أكثر حتى حُرّا في اختيار الموضوع التحدث عما يعرفونهم.

و- ضرورات تعليم الكلام

إننا كثيرا ما نجد أن نسبة عالية ممن يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أوّلا إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول (فلان يعرف اللغة الإنجليزية، مثلا) يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدث، معنى ذلك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعضها فيما يلي:

١-أن الأسرة عندما تعلم ابنها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.

٢-أن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما، يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه.

٣-أن النجاح في تعلم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها.

٤-أننا لا نتصور إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث بها.

٥-أننا الآن نعلّم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية، ولمشاهدة برامج التلفزيون والأفلام، وأقل ميلا للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة.

٦-أن الفرد عندما يقرأ أو يكتب إنما يفكر بواسطة ما تعلمه شفويا استماعا وحديثا، ففي القراءة مثلا نحن نفحص ما وراء السطور بحثا عن المقابل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشفوي حيث نضيف فكريا ومعنويا أشياء ليست ظاهرة في الكلمة المكتوبة.

٧-أن عملية تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه أخطاء الدارسين يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصح كتابات الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا.

٨-أن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول: إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة.[٢٩]

ز- الاختبار في مهارة الكلام

الغرض من اختبار قدرة الكلام هو لقياس قدرة التجارب على استخدام اللغة العربية كوسيلة اتصال الفم. القدرة هي القدرة على توصيل الأفكار والمشاعر والقدرة على فهم كلمة المستمع

العديد من الطرق لقياس قدرة كلام التجارب التي يمكن تطويرها بمناسب مرحلة قدرة التجارب:

١- وصف الصورة

طلب من الطلاب لوصف لفظيا الصور باستخدام اللغة العربية، في وصفه للصورة أحيانا أن يطلب العديد من المسائا المتصلة بحرية أو صورة و يطلب من الطلاب لوصف ما رأيت في الصورة.

٢- وصف الخبرات

طلب من الطلاب أن أقول عن تجربته، مثل الترفيه، وتجربته ممتعه، حزين، وهكذا ذلك.

[٢٩] نفس المرجع، محمد كامل الناقة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ١٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣– مقابلة

مقابلة أو حوار في مهارة الكلام يكثر استخدامها، سواء في عملية التعلم وقياس قدرة الطلاب. في المقابلة، دعي الطلاب للحوار مع موضوع معين والمعايير التي تم تحديدها كذلك. في المقابلة، يمكن للمعلم أو ممتحن إجراء مقابلات مباشرة مع الطلاب أو الطلاب مع الطلاب الآخرين.

٤– تعبير حرّ

في تعبير حرّ، طلب من الطلاب على تعبير حرّ، في تعبير حرّ لهالمعاني، الأول، من الطلاب للمحادثة عن ٥–٧ دقائق باستخدام اللغة العربية كموضوع أو عنوانا لأنفسهم أحرارا، و الثاني، تعبير حرّ

يطلب من الطلاب للمحادثة من الموضوع أو العنوان حوالى ٥–٧ دقائق دون أن يعطي النقاط أو الأفكار الرئيسية والمبادئ التوجهية الخاصة بهم في التحدث.

الموضوعات أو العناوين التي يمكن استخدامها في التحدث تتبع بحرية يتعامل مع الموضوعات أو العناوين التي عرف الطلاب من قبل، والغرض منه هو أن الطلاب لم يجد الصعوبة و المسألة المحتوى، لأن الهدف النهائي هو لقياس قدرة الطلاب باالمتحدثة اللغة العربية دون على المحتوى.

٥– مناقشة

هنا دعي الطلاب لمناقشة بعض المواضيع مألوفة، يمكن أن يتم النقاش بها مع التنفيذ نموذج مثل هذه المناظرات، وخاصة إذا مهارتهم في مناقشة رفيعة المستوى أو بسيطة حول موضوع معين.[٣٠]

---

[٣٠] يترجم من :
Abd.Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, UIN-Maliki Press, ٢٠١٠, Hal ٥٢-٦٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id